مهرجان «ربيع الكتاب» في مدينة الزيتونة يستقطب آلاف الزوار خلال أسبوعه الأول

(تغطية خاصة)

الزيتونة – 3 آذار 2023: افتتح مهرجان «ربيع الكتاب» في مدينة الزيتونة صباح اليوم السبت، وسط حضور لافت من القراء والناشرين والكتّاب. ويستمر المهرجان حتى 12 آذار، ويضم 180 جناحا لدور نشر محلية وعربية، إضافة إلى برنامج ثقافي يشمل أمسيات شعرية وورشات للأطفال وندوات عن صناعة النشر.

وقال رئيس بلدية الزيتونة، السيد منير الحلواني، في كلمة الافتتاح: «أردنا أن يكون المهرجان أكثر من معرض للكتب، فهو فرصة للقاء والحوار، ولإعادة الكتاب إلى مكانه الطبيعي في حياة الناس». وأكد أن البلدية خصصت هذا العام مبلغ 250 ألف دينار لدعم المهرجان وتوسيع مساحته.

وتوقع منظمو المهرجان أن يتجاوز عدد الزوار 60 ألف شخص خلال أيامه العشرة، مشيرين إلى أن الإقبال في اليوم الأول فاق التوقعات، إذ سجلت بوابات الدخول أكثر من 7 آلاف زائر في الساعات الست الأولى. وأضافوا أن خدمة نقل مجانية ستوفر رحلات يومية من ثلاث نقاط في المدينة إلى موقع المعرض.

وتضم الأمسيات الشعرية أسماء بارزة من الزيتونة والمدن المجاورة، من بينها الشاعرة هالة العمري والشاعر يوسف الحداد، اللذان سيقرآن من دواوينهما الجديدة. كما تنظم ورشة خاصة للأطفال بعنوان «حكاية على الورق» يشرف عليها فريق من الرسامين والمعلمين، بهدف تشجيع القراءة المبكرة.

وقالت مديرة دار الياسمين للنشر، السيدة رنا قاسم، إن دار نشرها اختارت عرض أكثر من 1200 عنوان جديد هذا العام، بينها ترجمات لروايات حديثة وكتب علمية للناشئة. وأضافت: «نلاحظ أن القارئ الشاب يبحث عن كتب تخاطبه بلغته وتحترم ذكاءه، ونحاول أن نكون على قدر هذا الطلب».

وشهد اليوم الأول للمهرجان توقيع 14 كتابا جديدا، من بينها رواية «ممر الحجارة» للكاتبة سلمى الورداني، التي قالت إن روايتها استغرقت كتابتها ثلاث سنوات. وأوضحت أن الرواية تدور في مدينة ساحلية خلال فترة الحرب، وأن بطلتها امرأة تبحث عن أخيها المفقود منذ عام 1991.

وتشهد المدينة حركة نشطة في المطاعم والمقاهي القريبة من موقع المعرض، حيث أعلن عدد من أصحاب المحال عن عروض خاصة للزوار الذين يبرزون بطاقة المعرض. وقال صاحب مقهى قريب إن مبيعاته ارتفعت بنحو 40% في اليوم الأول مقارنة بالأسبوع الماضي.

ويختتم المهرجان فعالياته يوم الثلاثاء 14 آذار بحفل توزيع جائزة «القارئ المثالي» التي تمنحها لجنة من القراء الذين سجلوا أكبر عدد من الزيارات للمعرض. وأعلن المنظمون أن الجائزة تتضمن رحلة ثقافية إلى مدينة السرو الشرقية، إضافة إلى مكافأة مالية قدرها 2000 دينار.

وأكد رئيس البلدية أن المهرجان سيعود في نسخته المقبلة بحجم أكبر، مشيرا إلى أن الفكرة الأولية تتضمن إقامة مهرجان مماثل للكتاب المستعمل في فصل الصيف. وختم الحلواني بالقول: «نريد أن يعرف أبناؤنا أن الكتاب ليس ترفا، بل هو ذاكرة المدينة ومستقبلها».

وأشار منظمو المهرجان إلى أن الإقبال الكبير على الأجنحة الخاصة بالكتب المستعملة والطبعات القديمة فاجأ الجميع، إذ اضطرت بعض الدور إلى إعادة ترتيب رفوفها مرتين خلال اليوم الأول فقط. وقال أحد المشرفين على الجناح المركزي إن عددا من الزوار طلبوا عناوين لم يكن قد تم عرضها بعد، ما دفع الفريق إلى البحث عنها في المخازن وإعادة تنظيم الأجنحة على عجل.

وتضمن البرنامج الثقافي للمهرجان أمسية خاصة بالشعر العامي، شارك فيها ستة شعراء من مختلف مناطق المحافظة، قرأوا قصائد باللهجات المحلية أمام جمهور امتلأ عن آخره. وقالت منسقة الأمسية، السيدة هالة الزعبي، إن اختيار الشعراء جاء بعد لجنة قراءة استمرت أسابيع، وإن الهدف كان إظهار ثراء اللغة المحكية وقدرتها على حمل المشاعر والذاكرة الجماعية.

وفي ورشة للأطفال أقيمت في قاعة جانبية، تعلم أكثر من 150 طفلا وطفلة كيفية صناعة دفاتر صغيرة وتجليدها يدويا، بإشراف فريق من الحرفيين الشباب. وقالت إحدى المشرفات، السيدة نجلاء الخطيب، إن الورشة نفدت مقاعدها خلال ساعتين فقط، وإن كثيرا من الأطفال جاؤوا برفقة أجدادهم الذين تولوا مساعدتهم في الطي والقص، في مشهد وصفه المنظمون بأنه من أجمل لحظات المهرجان.

وأعلنت إدارة المهرجان عن تمديد ساعات العمل يوم الجمعة حتى الثانية فجرا، استجابة لطلبات عدد كبير من الزوار الذين لم يتمكنوا من زيارة الأجنحة خلال ساعات الدوام الرسمي. وقال المدير التنفيذي للمهرجان، السيد رامي الخطيب، إن الأرقام الأولية تشير إلى بيع ما يزيد على 9 آلاف كتاب في اليوم الأول وحده، وهو رقم يفوق التوقعات المحافظة التي وضعتها اللجنة المنظمة قبل انطلاق المهرجان.

وتشهد المدينة حركة نشطة في المطاعم والمقاهي القريبة من موقع المعرض، حيث أعلن عدد من أصحاب المحال عن عروض خاصة للزوار الذين يبرزون بطاقة المعرض. وقال صاحب مقهى قريب إن مبيعاته ارتفعت بنحو 40% في اليوم الأول مقارنة بالأسبوع الماضي.

ويختتم المهرجان فعالياته يوم الثلاثاء 14 آذار بحفل توزيع جائزة «القارئ المثالي» التي تمنحها لجنة من القراء الذين سجلوا أكبر عدد من الزيارات للمعرض. وأعلن المنظمون أن الجائزة تتضمن رحلة ثقافية إلى مدينة السرو الشرقية، إضافة إلى مكافأة مالية قدرها 2000 دينار. وأكد رئيس البلدية أن المهرجان سيعود في نسخته المقبلة بحجم أكبر، مشيرا إلى أن الفكرة الأولية تتضمن إقامة مهرجان مماثل للكتاب المستعمل في فصل الصيف. وختم الحلواني بالقول: «نريد أن يعرف أبناؤنا أن الكتاب ليس ترفا، بل هو ذاكرة المدينة ومستقبلها».

(تابع/ي الخبر على الصفحة 3)

مجلس بلدية الزيتونة يقر موازنة 2023 بعجز قدره 4.2 مليون دينار

الزيتونة – 3 آذار 2023: صادق مجلس بلدية الزيتونة في جلسة استثنائية عقدها مساء أمس الخميس على مشروع موازنة البلدية للعام المالي 2023، بعد نقاش استمر نحو ست ساعات بين أعضاء المجلس وممثلين عن الجهاز التنفيذي. وصوت لصالح المشروع 18 عضوا من أصل 25، فيما امتنع 4 أعضاء عن التصويت، وعارضه 3 أعضاء من كتلة المعارضة. وتبلغ قيمة الموازنة المقرة 225.4 مليون دينار، وتتضمن عجزا مقداره 4.2 مليون دينار يغطى من فائض السنوات السابقة.

وقال رئيس البلدية، السيد منير الحلواني، في كلمته أمام المجلس: «هذه موازنة واقعية تعكس حجم التحديات التي تواجه المدينة، لكنها لا تتخلى عن مشاريع الخدمات الأساسية للمواطنين». وأوضح أن العجز المعلن لا يعني عجزا فعليا في السيولة، لأن جزءا كبيرا منه يتعلق بمشاريع رأسمالية ممولة من قروض ومنح لم يتم صرفها بعد.

وتخصص الموازنة 38% من إجمالي نفقاتها لقطاع التعليم، حيث تشمل بناء مدرسة جديدة في حي الرمال الشرقي وتوسعة مدرسة الزيتونة الثانوية للبنات. كما رصد مبلغ 1.8 مليون دينار لصيانة الطرق وتعبيد 12 كيلومترا من الشوارع الداخلية خلال العام. وأكد الحلواني أن الأولوية ستعطى للأحياء التي تعاني من تدهور البنية التحتية، وليس للمناطق الأكثر حضورا في وسائل الإعلام.

وفي المقابل، انتقد عضو المجلس عن كتلة المعارضة، السيد رامي الخطيب، ما وصفه بـ«غياب الرؤية الاستثمارية» في الموازنة، مشيرا إلى أن الإيرادات المتوقعة من الرسوم والضرائب المحلية لا تعكس الإمكانات الحقيقية للمدينة. وقال: «نحن نرى أرقاما جميلة على الورق، لكن المواطن يسأل عن فواتير المياه المتأخرة وعن الحفر في الشوارع، وهذه الأمور لا تحتاج إلى مليارات».

وردا على ذلك، أعلن الحلواني عن تشكيل لجنة مشتركة من المجلس والجهاز التنفيذي لمتابعة تنفيذ الموازنة كل ثلاثة أشهر، وعن نية البلدية طرح شراكة مع القطاع الخاص لإدارة مواقف السيارات في وسط المدينة. ومن المقرر أن تبدأ السنة المالية الجديدة في 1 نيسان، على أن يتم رفع مشروع الموازنة إلى وزارة الحكم المحلي للمصادقة النهائية قبل نهاية آذار الجاري.

(تابع/ي الخبر على الصفحة 3)

مجلس بلدية الزيتونة يقر موازنة 2023 بعجز قدره 4.2 مليون دينار

الزيتونة – 3 آذار 2023: صادق مجلس بلدية الزيتونة في جلسة استثنائية عقدها مساء أمس الخميس على مشروع موازنة البلدية للعام المالي 2023، بعد نقاش استمر نحو ست ساعات بين أعضاء المجلس وممثلين عن الجهاز التنفيذي. وصوت لصالح المشروع 18 عضوا من أصل 25، فيما امتنع 4 أعضاء عن التصويت، وعارضه 3 أعضاء من كتلة المعارضة. وتبلغ قيمة الموازنة المقرة 225.4 مليون دينار، وتتضمن عجزا مقداره 4.2 مليون دينار يغطى من فائض السنوات السابقة.

وقال رئيس البلدية، السيد منير الحلواني، في كلمته أمام المجلس: «هذه موازنة واقعية تعكس حجم التحديات التي تواجه المدينة، لكنها لا تتخلى عن مشاريع الخدمات الأساسية للمواطنين». وأوضح أن العجز المعلن لا يعني عجزا فعليا في السيولة، لأن جزءا كبيرا منه يتعلق بمشاريع رأسمالية ممولة من قروض ومنح لم يتم صرفها بعد.

وتخصص الموازنة 38% من إجمالي نفقاتها لقطاع التعليم، حيث تشمل بناء مدرسة جديدة في حي الرمال الشرقي وتوسعة مدرسة الزيتونة الثانوية للبنات. كما رصد مبلغ 1.8 مليون دينار لصيانة الطرق وتعبيد 12 كيلومترا من الشوارع الداخلية خلال العام. وأكد الحلواني أن الأولوية ستعطى للأحياء التي تعاني من تدهور البنية التحتية، وليس للمناطق الأكثر حضورا في وسائل الإعلام.

وفي المقابل، انتقد عضو المجلس عن كتلة المعارضة، السيد رامي الخطيب، ما وصفه بـ«غياب الرؤية الاستثمارية» في الموازنة، مشيرا إلى أن الإيرادات المتوقعة من الرسوم والضرائب المحلية لا تعكس الإمكانات الحقيقية للمدينة. وقال: «نحن نرى أرقاما جميلة على الورق، لكن المواطن يسأل عن فواتير المياه المتأخرة وعن الحفر في الشوارع، وهذه الأمور لا تحتاج إلى مليارات».

وردا على ذلك، أعلن الحلواني عن تشكيل لجنة مشتركة من المجلس والجهاز التنفيذي لمتابعة تنفيذ الموازنة كل ثلاثة أشهر، وعن نية البلدية طرح شراكة مع القطاع الخاص لإدارة مواقف السيارات في وسط المدينة. ومن المقرر أن تبدأ السنة المالية الجديدة في 1 نيسان، على أن يتم رفع مشروع الموازنة إلى وزارة الحكم المحلي للمصادقة النهائية قبل نهاية آذار الجاري.

(تابع/ي الخبر على الصفحة 3)

مهرجان «ربيع الكتاب» في مدينة الزيتونة يستقطب آلاف الزوار خلال أسبوعه الأول

(تغطية خاصة)

الزيتونة – 3 آذار 2023: افتتح مهرجان «ربيع الكتاب» في مدينة الزيتونة صباح اليوم السبت، وسط حضور لافت من القراء والناشرين والكتّاب. ويستمر المهرجان حتى 12 آذار، ويضم 180 جناحا لدور نشر محلية وعربية، إضافة إلى برنامج ثقافي يشمل أمسيات شعرية وورشات للأطفال وندوات عن صناعة النشر.

وقال رئيس بلدية الزيتونة، السيد منير الحلواني، في كلمة الافتتاح: «أردنا أن يكون المهرجان أكثر من معرض للكتب، فهو فرصة للقاء والحوار، ولإعادة الكتاب إلى مكانه الطبيعي في حياة الناس». وأكد أن البلدية خصصت هذا العام مبلغ 250 ألف دينار لدعم المهرجان وتوسيع مساحته.

وتوقع منظمو المهرجان أن يتجاوز عدد الزوار 60 ألف شخص خلال أيامه العشرة، مشيرين إلى أن الإقبال في اليوم الأول فاق التوقعات، إذ سجلت بوابات الدخول أكثر من 7 آلاف زائر في الساعات الست الأولى. وأضافوا أن خدمة نقل مجانية ستوفر رحلات يومية من ثلاث نقاط في المدينة إلى موقع المعرض.

وتضم الأمسيات الشعرية أسماء بارزة من الزيتونة والمدن المجاورة، من بينها الشاعرة هالة العمري والشاعر يوسف الحداد، اللذان سيقرآن من دواوينهما الجديدة. كما تنظم ورشة خاصة للأطفال بعنوان «حكاية على الورق» يشرف عليها فريق من الرسامين والمعلمين، بهدف تشجيع القراءة المبكرة.

وقالت مديرة دار الياسمين للنشر، السيدة رنا قاسم، إن دار نشرها اختارت عرض أكثر من 1200 عنوان جديد هذا العام، بينها ترجمات لروايات حديثة وكتب علمية للناشئة. وأضافت: «نلاحظ أن القارئ الشاب يبحث عن كتب تخاطبه بلغته وتحترم ذكاءه، ونحاول أن نكون على قدر هذا الطلب».

وشهد اليوم الأول للمهرجان توقيع 14 كتابا جديدا، من بينها رواية «ممر الحجارة» للكاتبة سلمى الورداني، التي قالت إن روايتها استغرقت كتابتها ثلاث سنوات. وأوضحت أن الرواية تدور في مدينة ساحلية خلال فترة الحرب، وأن بطلتها امرأة تبحث عن أخيها المفقود منذ عام 1991.

(تابع/ي الخبر على الصفحة 3)